الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

م.م بتول فاضل جواد
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٩/٢تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١١/١٦
الكلمة المفتاحية : فاعلية الواجبات البيتية

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الصفوف (الرابع والخامس والسادس) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين وقد تحددت مشكلة البحث في الصعوبات التي يواجهها التلميذ في انجاز الواجبات البيتية سواء أكانت متعلقة بالتلميذ والأسرة والبيئة الاجتماعية أم المعلم والإدارة المدرسية والمنهاج الدراسي وطريقة التدريس ، تتجلى أهمية البحث في الوقوف على هذه الصعوبات لتقدم للمهتمين والباحثين تصورا واضحا عن الواجب ألبيتي ومشكلاته التي يعاني منها الكثير من أولياء أمور التلاميذ والمعلمون على حد سواء وتحديد المسببات لتجنب السلبيات التي قد يقع فيها المعلم عند تكليف تلاميذه بالواجبات البيتية لتجنبها .

كلفت الباحثة ادارة المدرسة تطبيق اداة البحث على عينة من المعلمين إذ بلغ عددها (٣٠) معلم ومعلمة من مدرستي (النهى) و(الشهيد محمد قاسم العبادي) الابتدائية في قرية الغالبية في الفصل الدراسي الأول للعـــــام الدراســـي (٢٠١٣-٢٠١٤) وتم استخدام الأداة الاستبيان بعد استخراج دلالات صدقها وثباتها الذي بلغ (٠,٨٠) وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المتمثلة ب(معامل ارتباط بيرسون ،معادلة سبيرمان براون ،قانون فشر) لتحليل نتائج الدراسة وبعد تطبيق الدراسة أظهرت النتائج ان الصعوبات التي تحد من صعوبات الواجبات البيتية تتمثل في كل من التلميذ والأسرة والبيئة الاجتماعية والمعلم والبيئة المدرسية والمنهج الدراسي وطريقة التدريس .

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة بعض توصيات بمجالات الدراسة لتأكد أهمية التنويع في إشكال الواجبات البيتية ومعرفة المعلمين وأولياء أمور التلاميذ كيفية أداء الواجبات البيتية لتنمية قدرات التلميذ المعرفية والمهارية والوجدانية .

Research Summary :
This study aimed to know the difficulties that limit the effectiveness of homework at primary school students grades (IV, V and VI) in the public schools from the point of view of teachers have been identified research problem in the difficulties faced by the student in completing homework, whether related to the student and the family and social environment or the teacher , the school administration , curriculum and teaching method, reflected the importance of research in the stand on these difficulties to provide interested researchers a clear vision for homework , problems experienced by many of the parents of the pupils and teachers alike and determine the causes to avoid the negatives that may be located where the teacher when commissioning his disciples duties homework to be avoided.

Commissioned researcher school administration application search tool on a sample of teachers as numbered (30) teachers from my school (forbidding) and (Shaheed Mohamed Qasim al-Abadi) primary school in the village of majority in the first semester of the academic year (2013-2014) was the use of the tool questionnaire after extracting the semantics sincerity and persistence which amounted to (80.0) The researcher used statistical means of b (Pearson correlation coefficient, equation Spearman Brown, Law Fisher) to analyze the results of the study and after the application of the study results showed that the difficulties that limit the difficulties of homework is to Both the student and the family and social environment the teacher and the school environment and curriculum and teaching method.

In light of the results of research and the researcher has developed some recommendations to make sure fields of study on the importance of diversification in the forms of homework and know the teachers and the parents of the pupils how to perform homework to develop the capacity of student knowledge, skills and compassionate.

The researcher also suggested the need to carry out a study identifies problems with homework and the teacher's role and the role of parents and the curriculum and by the comparative study between the duties of Applied and practical.

الفصل الأول

أولا : مشكلة البحث :-

أظهرت البحوث والدراسات التربوية التي أجريت في بلاد مختلفة من العالم ان الواجبات البيتية هي وسائل معينة على تعليم المواد الدراسية المختلفة وإنها تساعد على تعليم أفضل للدارسين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العقلية وتوفر الجهد التدريسي وترفع من مستوى التعليم ، لذا فلابد من عمليات تعلم مضبوطة واعية مدروسة ،ومخطط لها باحكام تتم خارج غرفة الدرس عملًا مميزًا للتعلم الذاتي ومكملًا له ويكون دور المعلم موجها ومُسَهلًا ومتابعًا (الشامل،٢٠٠٣،ص٢٣) .

ولم ينتهِ الاهتمام بالواجبات البيتية عند حد التربويين فقط انما تعد ذلك ليصبح واحدا من الاهتمامات الحكومية إذ نجد ان الحكومة الأمريكية مثلا وضعت العديد من الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الأسر المهتمة بمتابعة أبنائهم في البيت والمدرسة وكان الهدف الرئيس من وراء ذلك هو تطوير القدرات الأكاديمية للتلميذ من خلال مساعدة البيت في ذلك وكذلك تشجيع الأسر المهتمة في متابعة واجبات أبنائهم البيتية (US Department of Education,2001) .

رغم ذلك نرى ان الكثير من الأسر تعد الواجبات البيتية مشكلة يعاني منها الكثير من التلاميذ من خلال الملاحظات الواردة من أولياء الأمور الى المعلمين حول عدم رغبتهم بالواجبات اليومية الكثيرة بحجة انها تحتاج الى وقت طويل وهذا يكون على حساب وقت الأسرة وإذا كان لابد منها فيفضل ان تختصر الى اقل صورة ممكنه ،فضلا عن ما قدمه المعلمون من ملاحظات إذ يرى بعضهم بعدم فاعلية الواجبات البيتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لان التلميذ لا يقوم بحل جميع واجباته كونها متعددة ومتنوعة والوقت غير كافي لإنجازها (العمري ،٢٠٠٩،ص٤٧٢) .

وتتمحور مشكلة البحث بعدة أسباب منها تخص الأسرة ومنها تخص المعلم فالأسباب الأسرية المتمثلة في :

انفصال الأبوين أو غياب احدهما بسبب الوفاة أو السفر وهذا يؤثر على الوضع الاجتماعي والنفسي للتلميذ كما يتعلق بشخصية التلميذ كانشغاله بإعمال البيت كان تقوم الأسرة بإرهاق التلميذ بإعمال تعد فوق طاقته البدنية والعقلية فلا توفر له الوقت للتفرغ لأداء الواجبات البيتية وما يتعلق بالجانب الاقتصادي للأسرة فقد تدفع الأسرة أبناءها الى أعمال بيع الجرائد والعمل تحت أيدي الصناع والحرفيين وهذا ما يرهق التلميذ ولا يجد له متسعا لانجاز ما علية من واجبات وعدم توفر الظروف المنزلية المناسبة للقيام بالواجبات البيتية كضيق السكن فهناك الكثير من العوائل تسكن في غرفة واحدة و أكثر من عائلة في البيت الواحد وعدم توفير الإضاءة أو الضوضاء المزعجة أو عدم امتلاك التلميذ للأدوات والمواد المساعدة للقيام بالواجب مثل الأقلام أو الورق ...الخ (مجلة الرائد الأسرية ،٢٠١٤،ص٢) .

اما ما يخص المعلم فانه يواجه بعض المشكلات في مجال الواجبات البيتية ومنها :

فان كثرة التلاميذ في الصف الواحد الأمر الذي يعيق المتابعة الدقيقة من جانب المعلم للواجبات البيتية التي يكلف التلاميذ بها كما ان ارتفاع نصاب المعلم من الحصص المدرسية الأمر الذي ينعكس سلبا على متابعة الواجبات البيتية وتعدد المعلمين وتعدد الموضوعات الدراسية ،وتشعب فروعها وان ضعف الاتصال بين المدرسة والبيت مما

يجعل التنسيق بين هذين الجانبين في شان الواجب البيتي ضعيفا أحيانا (مؤسسة الرياض ،٢٠٠٣، ص٢٧).
ان مشكلة أداء الواجبات البيتية تتضح بعدة مظاهر منها تأخر بعض التلاميذ في القيام بالواجب البيتي أو يكون القيام بها بصيغة غير كاملة أو غير دقيقة أو نقله تلقائيا حرفيا من دفتر زميل آخر – الغش في أدائه أو عدم القيام به على الإطلاق بسبب ميوله السلبية تجاه المادة كما هو الحال في تسرب بعض التلاميذ من الدرس أو قيامهم ببعض أنواع السلوك المعيق للتعليم أو المقاومة للمعلم نفسه (العمايرة ٢٠٤،ص٢٠١).
تعتقد الباحثة ان الواجبات البيتية وجدت لتبقى وان الايمان بها كوسيلة لرفع التحصيل الدراسي وإثارة التفكير وتنمية الإبداع وحب الاستطلاع انما جاء من القناعة بأهمية الاستذكار والمتابعة والتكامل ما بين الصف والبيت خاصة إذا ما أعدت الواجبات البيتية بطريقة صحيحة روعيت فيها خصائص الواجب البيتي الجيد فضلا عن تلبيتها لحاجات التلاميذ الفعلية في ظل انها احدى وسائل إشباع حاجات التلاميذ، وما هذا البحث إلا مساهمة جادة في مجال تنمية مهارة انجاز الواجبات البيتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فضلا عن تذليل الصعوبات التي تحد من انجازها .

ثانيا : أهمية البحث :

التربية عملية بناء وإعداد الفرد في المجتمع والوسيلة الوحيدة التي تنقل الإنسان من مجرد فرد الى إنسان يشعر بالانتماء الى المجتمع وله قيمته (عرفات ،١٩٨٢،ص٢) وينصب الاهتمام على التربية لأنها تزود الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وهي تسعى دائما الى تعرف حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة انطلاقا من القول (ان التربية هي الحياة نفسها)(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،١٩٧٨،ص١) .
ان مسؤولية التربية في المجتمع المعاصر هي إعداد الأجيال لعالم متغير تتطور فلسفاته وأهدافه ومؤسساته باستمرار (الفنشي،١٩٧٩،ص٥٤) .
فالتربية عملية مستمرة ليست مقصورة على زمان أو مكان بعينه بل إعداد الفرد للحياة نفسها لذا فان على مؤسسات المجتمع المختلفة رسمية كانت أم شعبية ان تسهم بقدر معين في تلك العملية وبالرغم من ان المدرسة هي المؤسسة الأولى التي تتولى تربية الافراد وتعليمهم لاسيما المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة ثقافة عامة غايتها تربية الناشئ تربية أسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ويراعي فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم وتعد هذه المرحلة مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم (العنزي ،٢٠١٤، ص١) .
وان استراتيجية التعيينات المنهجية استراتيجية قديمة جدا عرفها المعلمون قديما وقد استخدموها في تدريس التلاميذ في الأديرة والمساجد والكتاتيب والأروقة إذ كان المعلم يكلف التلاميذ ببعض الواجبات (التعيينات)البيتية لانجازها من قبل التلاميذ أنفسهم عند العودة الى البيوت ،وقيام المعلم في اليوم التالي بالتفتيش على جميع التلاميذ والتأكد من انجاز جميع التلاميذ لجميع الواجبات ومعاقبة الذين لم ينجزوا واجباتهم على حد سواء، دون معرفة الأسباب أوالمعوقات التي تمنعهم من انجاز واجباتهم (ابوشريخ ،٢٠٠٨ ،ص ٢٥٤)
ومن المعروف ان المنهج يعد أداة المدرسة الفاعلة في تربية الأبناء وتعليمهم أهداف المجتمع لذا فقد أخذت المناهج الحديثة تركز على الدور الايجابي الفاعل للمعلم في عملية

التعليم واستخدام الأنشطة والأساليب الحديثة في تنظيم العملية التعليمية التي يختارها المعلم كونه المسؤول عن تحقيق الأهداف المرسومة للمنهج .ويعد النشاط المدرسي من أهم مقومات العملية التربوية لأنه يمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة إذ يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم من جملة هذه الأنشطة الواجبات البيتية أو المنزلية التي تكسب التلاميذ خبرات تعليمية متنوعة باعتبارها احدى النماذج المهمة في العملية التعليمية ، والواجبات البيتية تعمل على ترسيخ المعلومات في ذهن التلاميذ وتعويدهم على العمل الحقيقي المنظم والتفكير المتواصل والمستقل وبذلك فهي تسمح بالتعلم الذاتي وبناء صفات مهمة في الشخصية مثل الالتزام والاستقلال والمسؤولية (أبو علي ،٢٠٠٣،ص٥).

وجاء المنهج والكتاب المدرسي إسهاما في تحقيق النمو الشامل على المعلم تقع عملية تطبيقه لتحقيق الأهداف وذلك بالتفكير المعمق والتخطيط السليم وابتكار الأنشطة والوسائل ولكن اليوم المدرسي والحصص المدرسية لا تكفي لانجاز المهارات الملائمة والشاملة لذا فلابد من ان يكون هناك عمليات تعلم تدعم التعلم الصفي فكرة الواجبات البيتية .

(مؤسسة الرياض ،٢٠٠٣،ص ٢٣)

خاصة إذا ما تنوعت الواجبات البيتية بين حفظ المادة الدراسية واسترجاعها عند الطلب من المعلم إذ يقوم التلميذ بتحضيرها وحفظها مسبقا ،وربما إعداد تقرير أو بحث أو تلخيص يتطلب إعداده الرجوع الى مراجع ومقابلات مع أشخاص آخرين ،أو حل تمارين كما هو الحال في المواد العلمية التي تحتاج الى حل مسائل متنوعة كثيرة وغيرها وهذا التنوع في أنماط الواجبات البيتية انما هو نتاج تنوع في أهدافها بكافة مستوياتها وبوجه عام انه كلما عمل المعلم على التنوع في الأنماط يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وملبيا حاجاتهم الفعلية كانت الاستفادة اعم واشمل بالنسبة لهم بدل اقتصارها على نمط واحد بعينة دون الأنماط الأخرى ،وان ما يحدد نمط الواجب البيتي هو الهدف المراد تحقيقه والمادة الدراسية وقدرات وحاجات التلميذ على ان تكون الأنماط شاملة لكافة مستويات الأهداف المعرفية وقصيرة من ناحية الكم والكيف وتثير الدافعية وتعمل على استثارة تفكيرهم .

(ابو علي ،٢٠٠٣،ص٣١)

وقد تمثلت الصعوبات التي تؤثر في اداء الواجبات البيتية كما وردت في دراسة (مغاري ١٩٨٩) بالاتي :

١ .صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية :كون المقررات الدراسية تضم كثير من الموضوعات المختلفة وذلك بسبب الانفجار المعرفي هذا ما يدعو الى تطوير المناهج من خلال الحذف والإضافة والتعديل من اجل مواكبة عجلة التطور العلمي مما يدفع المعلم الى تكثيف الواجبات البيتية .

٢ .صعوبات تتعلق بالطالب :كثير من الواجبات البيتية لا تلبي حاجات التلاميذ الحقيقية مما يؤثر على فاعلية انجازها فلابد من معرفة طبيعة المتعلم وميوله وحاجاته الفسيولوجية وقدراته العقلية فمن التلاميذ من يشعر بان الواجبات البيتية تفرض عليه كعقوبة وينفر منها ومنهم من يتأخر في انجازها أو أداء جزء منها أو عدم القيام بها إطلاقا .

٣. صعوبات تتعلق بالمعلم : ويعود هذا الى الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تقديم المعلومات إذ الكثير منهم يعتمد الأسلوب التقليدي القائم على التلقين والابتعاد عن أساليب التي تنمي التفكير وتجعل التلميذ يحصل على المعرفة بنفسه .

٤.صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي :بما ان التلاميذ يؤدون الواجبات البيتية في المنزل فيظهر دور الأسرة بشكل جلي وواضح على انجازها من خلال تشجيع أبنائها أو توفير الأدوات أو البيئة المناسبة أو المتابعة للحل الصحيح والأسرة التي لا تستطيع توفير هذه الظروف المناسبة للدراسة تؤثر على أداء الواجبات البيتية .
وفي مقالة بعنوان الواجبات المنزلية نشرت عبر شبكة الانترنت (٢٠٠١) موقع (WWW.foz.com) تصنف الصعوبات التي تؤثر على فاعلية الواجبات البيتية الى صعوبات ذاتية وأخرى بيئية وسوف نتناولها بشكل بسيط :
١.الصعوبات الذاتية المتعلقة بالتلميذ .
٢.الصعوبات المتعلقة ببيئة التلميذ .

أولا : الصعوبات الذاتية المتعلقة بالتلميذ ويتمثل أهمها في الآتي :
١. الصعوبات العقلية :قد تكون القدرة على التذكر أو القدرة اللغوية أو القدرة الرياضية ضعيفة مما يجعله غير قادر على تاديه ما يكلف به خاصة إذا ما كانت الواجبات البيتية تفوق قدراته واستعداداته فيصعب عليه أداؤها،وبالتالي يذهب الى احد افراد أسرته لمساعدته فيبتعد عن الغرض الأساس لها وتصبح عبئا على التلميذ والأسرة.
٢. الصعوبات النفسية : إذ تتوقف قيمة الواجبات البيتية وفاعليتها على العوامل النفسية والانفعالية كضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص،والمشكلات الانفعالية الناتجة عن الإحباط الذي يؤثر على نفسية التلميذ وتوافقه الاجتماعي .
٣.الصعوبات الجسمية :ويقصد بها النمو أو ضعف الحواس مثل ضعف السمع أو البصر أو اضطراب الكلام وبعض العاهات الجسمية أو الخلقية التي تؤثر على مستوى استيعاب التلميذ والواجبات تعتمد على ما يستوعبه أثناء الدرس .
ثانيا : الصعوبات المتعلقة ببيئة التلميذ وتتمثل في الآتي :
١. البيئة الأسرية : لان الأسرة هي المسؤولة عن تربية النشء وتعليمه وإعداده للحياة وإشباع حاجاته النفسية والعقلية والاجتماعية والمادية وهي التي تنمي قدراته ومعلوماته والأسرة تلعب دورا مهما ومتميزا في مستوى التحصيل العلمي لأبنائها وتحديد مستواهم المهني مستقبلا .
٢. البيئة المدرسية :إذ تؤثر البيئة المدرسية بمقوماتها التعليمية (معلمين ومناهج وطرق تدريس وإدارة مدرسية ..) فالواجبات البيتية تؤثر على فاعلية المعلم وكفايته المهنية كونه محور العملية التعليمية وهو جزء لا يتجزأ من طرق التدريس وأساليبه التي يستخدمها لمعالجة المستويات المختلفة للطلبة فضلا عن الإدارة المدرسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي وفاعلية الواجبات البيتية وترى الباحثة ان جميع العناصر المشتركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة الواجبات البيتية .

تشيع بين المعلمين في مختلف مراحل التعليم وفي مختلف التخصصات ممارسات ناقصة أو خاطئة بشان الجوانب المختلفة للتعيينات البيتية فبالنسبة لتخطيطها ،فلا تشتمل مذكرات أو دفاتر التحضير على التعيينات البيتية التي سيكلف بها التلميذ أو يكلف المعلم التلاميذ في الدقيقة الأخيرة من الدرس عندما يقرع الجرس وينهض التلاميذ أو أحيانا يقف في الباب ويعين ما سيقوم به التلاميذ في بيوتهم من التعيينات البيتية وان بعض المعلمين يبتعدون عن إعطاء التعيينات البيتية وخاصة معلمي مواد التربية الإسلامية والتاريخ والتربية الفنية والتربية الرياضية وبعض المواد الدراسية الأخرى إذ يعتقد معظم المعلمين

ان التعيينات البيتية هي لحل مسائل الحساب ومسائل العلوم وحل تمارين القواعد العربية والانكليزية مع النسخ للصفوف الابتدائية الدنيا .وتعطى التعيينات البيتية بعد شرح المعلم للدرس وليس قبله بمعنى ان التعيينات البيتية هناك لا تستغل كمصادر تعلم بل لتثبيت المادة. (مرعي وآخرون ،٢٠٠٥، ص ٢٤١)

وبما ان الواجبات البيتية مهمة مشتركة بين المعلم والأسرة وكلٌ واحد منهما يكمل الأخر فيجب ان يكون هناك تواصل وتعاون واضح لانجازها وتذليل المصاعب والمعوقات وبالتالي استفاد التلميذ فدور الأسرة لا يقل أهمية عن دور المدرسة في تحقيق أهداف الواجبات البيتية وذلك من خلال تشجيع التلميذ على أداء الواجبات البيتية إذ تقوم بتهيئة الظروف البيتية والنفسية الملائمة للتعلم وتوفير المواد والأدوات التعليمية الضرورية لاستكمال الواجبات و الإرشاد والتوجيه وتفسير الغموض في الواجبات والمتابعة والتصحيح للخطأ كي لا يبقى راسخا في ذهن التلميذ والابتعاد عن اعتبار الواجب البيتي وسيلة عقاب للتلميذ المقصر أو المسيء (الشامل ،٢٠٠٣،ص٢٦).

ولا يمكن إنكار دور المعلم وأولياء الأمور في حياة التلميذ في هذه المرحلة لما يتعرض له من خبرات تعليمية مختلفة يبقى مرافقا لها طيلة حياته التعليمية لذا من الأهمية التعرف على تصورات المعلمين وأولياء الأمور نحو الواجبات البيتية لأنه يمثل جزءا من المعطيات التي تشكل العملية التعليمية لهؤلاء التلاميذ ، كما تتضح أهمية هذه الدراسة أيضا من ان هناك ندرة في البحوث التي عالجت مواضيع الواجب ألبيتي لتلاميذ الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي تحديدا كما تكمن أهمية هذه الدراسة انها تقدم للمهتمين والباحثين تصورا واضحا عن الواجب ألبيتي لتلامذة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية والمشكلات التي يواجهها المعلمون وأولياء الأمور في هذه المرحلة فيما يتعلق بالواجبات البيتية من حيث الأهمية التطبيقية فان هذا البحث يفيد المعلمين في التعرف على السلبيات التي قد يقع فيها المعلم عند تكليف تلاميذه بالواجبات البيتية ومن ثم محاولة تجنبها و الخروج بتوصيات تعطى بمجملها خطوطا إرشادية عامة للمعلمين ولاسيما الجدد منهم والمساعدة في تعديل ممارساتهم وممارسات أولياء الأمور أنفسهم وتصويبها فيما يتعلق بالواجب ألبيتي ووضع السبل ووسائل للمسؤولين تزيد من فعالية الواجبات البيتية ومعرفة طرق وخصائص وكيفية التعامل مع هذه الواجبات من قبل التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور.

وترى الباحثة ان الدراسة الحالية تنفرد في تناولها لموضوع الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الصفوف (الرابع والخامس والسادس) من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية لأنها تسهم في تذليل هذه الصعوبات من خلال تشخيص الأسباب وعلاجها .

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

رابعا :حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على معلمي المرحلة الابتدائية (الصف الرابع والخامس والسادس) في المدارس الحكومية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ في محافظة ديالى ، ناحية هبهب ،قرية الغالبية .

خامسا: تحديد المصطلحات :

الصعوبة لغًة: (صُعًوبة) :اشتد وعَسَرَ يقال صَعُب الأمر و صَعُبَ الرجل و صَعُبَ الدابةُ (أَصْعبَ) والرجلُ لَقِيَ صَعباً والشيء:وَجَدَه صعبًا ،(صَعَبهُ) جعله صعبًا ،(تصَعَبْ) : صَعُبَ الأمر عدهُ صعبًا (اسْتَصعب) الأمر صَعُبَ و الأمر رآه صعبًا (الصَّعبُ) : العَسِرَ و الابى : وهي صعبة يقال عقبة صعبة : شاقة وحياة صعبة :شديدة.

(مصطفى وآخرون ، د.ت ، ص ٥١٤)

الصعوبة اصطلاحًا: أية عقوبة أو مشكلة يمكن ان يشعر بها المعلمون والطلبة بدرجة معينة ويعتقدون انها تقلل من فاعلية الواجبات البيتية وتعيق من تحقيق الأهداف المنشودة منها.

(أبو علي ،٢٠٠٣،ص١٤)

تعريف الصعوبة اجرائيًا : تعرف الباحثة الصعوبة هي كل العقبات التي تحد من قدرة المعلمين على انجاز مهامهم التعليمية وبالتالي تحد من تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة .

الفَاعِلِيَّة لغًة : وصف كل ما هو فاعل . (مصطفى وآخرون ،د.ت، ص٥٥٠).

الفَاعِلِيَّة اصطلاحًا :هي معيار داخلي تقيس مدى القدرة على التوظيف الماهر للكفاءة والتي تشمل جميع المعارف والاتجاهات والمهارات والأدوات اللازمة والوسائل المعينة الضرورية لتحقيق أهداف التعليم الفعال بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنه (أبو علي ،٢٠٠٣،ص١٤) .

تعريف الفاعلية اجرائيًا : تعني الأداء الصحيح للإعمال والواجبات بعد تحديدها وتعريفها ليتمكن التلاميذ من أدائها وتتحقق عندما يكون هناك رؤيا واضحة وأهداف محددة واستراتيجيات ومبادئ وقيم وتنمية وتطوير .

الواجبات البيتية اصطلاحًا :

- هي كل الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية ويرتكز بشكل رئيس في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه للقيام بها خارج الدوام والبيئة المدرسية .

(العمايرة ،٢٠١٤،ص٢٠١)

- هي كل ما يكلف به التلميذ من قبل المعلم خارج وقت الحصة بعد دراستهم لموضوع ما أو في أثنائه وقد يكون هذا التكليف على شكل مادة تعليمية كالقراءة والكتابة والحساب أو اختبارات أو تعيينات أو تجارب أو عمل وسائل تعليمية ذات ارتباط مباشر أو غير مباشر بموضوع الحصة (العمري ،٢٠٠٩،ص٤٧٥).

تعريف الواجبات البيتية اجرائيًا : عرفتها الباحثة بأنها الواجبات التي يكلف بها التلاميذ من قبل المعلمين وانجازها في المنزل تطبيقا لما يدرسه التلاميذ في الصف وتأكيد المعلومات التي يكتبها .

المرحلة الابتدائية :

هي احدى مراحل السلم التعليمي ،تقبل جميع الاطفال الذين اكملوا سن السادسة من العمر امدها ست سنوات يكون التعليم فيها مجانيا والزاميا تهدف الى تمكين الاطفال من تعلم القراءة والكتابة والحساب والعلوم الحياتية والاجتماعية وتطور شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ليصبحوا مواطنين سليمين الجسم والعقل يعملون لما فيه خير مجتمعهم وتحقيق التنمية والتقدم فيه (وزارة التربية ،١٩٩٨)

الفصل الثانـــي

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أولا - الجوانب النظرية :

- **مفهوم الواجبات البيتية :** تعد الواجبات البيتية تطبيقا لما يدرسه التلميذ في الصف وتأكيدا للمعلومات التي يكتسبها في المدرسة وتشكل الواجبات البيتية مسألة من المسائل المهمة في ميدان التربية والتعليم فهي من أكثر الموضوعات التي يدور حولها الجدل ، من حيث القلة أو الكثرة والصعوبة والسهولة . إذ ينظرا ليها على انها تثقل كاهل التلاميذ دون مراعاة لقدراتهم ومستوياتهم العقلية ومراحل نموهم ، وهو ما كان له الأثر السلبي على قبول التلاميذ لها ،الامر الذي انعكس بدوره سلبا على رغباتهم وميولهم بالاستمرارية بالدراسة وأدى الى تسربهم من المدارس ، ويرى غالبية المعلمين ان الواجبات البيتية تعمل على تحسين المستوى ألتحصيلي للتلاميذ ويصدق ذلك ويتأكد إذا كانت الواجبات البيتية مخططا لها تخطيطا سليما وذات أهداف واضحة ومرتبطة بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ،لا ان تعطى كعقاب للتلميذ (عبد الرحمن ،٢٠١١ ،ص٢) .

- **أهداف الواجبات البيتية :** تتمثل الأهداف بالاتي :-

١. توليد الثقة بالنفس لدى التلميذ وذلك باطلاعه على المراجع ومصادر المعرفة الخارجية . .
٢. إدراك أهمية الواجبات البيتية في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب .
٣. تنمية وتفعيل أسلوب التعلم والتعليم الذاتي .
٤. تطوير المهارات الضرورية المرتبطة بطبيعة المواد الدراسية .
٥. تثبيت وتعزيز المفاهيم الأساسية الواردة في المواد الدراسية وذلك من خلال إعطاء. تدريبات وتطبيقات يقوم بها المتعلم في البيت فضلا عن ما طبقه داخل الصف. (الشامل ،٢٠٠٣،ص ٢٤)

- **خصائص الواجبات البيتية الجيدة :-**

١. ان تكون واضحة ومحددة كي لا تربك التلاميذ في إعدادها وتحضيرها ، وان تصاغ بلغة بسيطة يستطيع جميع التلاميذ فهمها .
٢. ان تكون موجزة ، إذ تجعل التلاميذ قادرين على فهم ما مطلوب عمله .
٣. ان تربط الموضوع الجديد بخبرات الطلبة السابقة .

٤. ان تكون هادفة واضحة للتلاميذ وان تولد عندهم الرغبة في أدائها ، وان لا تشعرهم بالتعب والضجر والملل.
٥. ان تثير التفكير المنطقي والاستدلالي والاستنتاجات عند التلاميذ .
٦. ان تحتوي على تعليمات وتوجيهات تساعد التلاميذ على حلها .
٧. ان تحتوي على زيادة نمو التلاميذ وتحصيلهم واغناء الخبرات المدرسية .
(ستار تايمز،٢٠١٤ ،ص٢)

- **أنواع الواجبات البيتية :-**

اتفق التربويون على ان الواجبات البيتية أربعة أنواع وهي :
١. تمارين أو إعداد مسبق لموضوع معين وهو الدرس الجديد.
٢. واجبات تعتمد على كونها امتداد لموضوع سابق ، أي التمارين المطلوب حلها بعد شرح الدرس .
٣. واجبات تتكون من تمارين تساعد التلاميذ على التمكن من مهارات معينة ، كأن يطلب منهم المدرس إعداد البحوث المتعلقة بالمادة التي يعطيها.
٤. واجبات إبداعية ويطلب فيها الجمع بين عدد من المفاهيم والمهارات لحل سؤال معين .

(مجلة الرائد ،٢٠١٤،ص٢)

ثانيا : دراسات سابقة

أولا : دراسات عربية :

١.**دراسة (أبو علي ٢٠٠٣م)**: (الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجه نظر المعلمين و الطلبة) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجه نظر المعلمين و الطلبة،تمثلت عينة الدراسة (٢٠٠)معلما ومعلمة و(١٠٦٠) طالبا وطالبة في محافظة نابلس الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) استخدم الباحث أداة البحث (الاستبانة) وبعد استخراج دلالات صدقها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين وحساب ثباتها الذي بلغ (٠,٩٢) عند المعلمين و (٠,٩٤) عند الطلبة واستخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجة الإحصائية مثل(T-test) للمجموعتين وتحليل التباين الأحادي وفي نهاية الدراسة توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين المعلمين لمتغير المؤهل العلمي وكذلك لمتغير مكان السكن(المدينة
والقرية) وتبعا لمتغير درجة الصعوبات عند المعلمين والطلبة (أبو علي ٢٠٠٣م) .

٢. **دراسة (العمري ٢٠٠٩م)** : (تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات

معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية تكونت عينة الدراسة من (٥١) معلما و(٩٤٩) ولي أمر .ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبانه موجهة للمعلمين وأولياء الأمور بالبدائل التدريجية الخمسة (أوافق بشدة ،أوافق ،محايد ،غير موافق ،غير موافق بشدة) اعتمد في صدق الأداة على أراء المحكمين وللثبات استخدم معادلة كرونباخ الفا إذ بلغ (٠,٨٢) للتوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للمعالجة الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية إذ توصل الباحث للقيمة التربوية والعلمية للواجبات البيتية لتلامذة الصفوف الثلاثة الأولى التي تشكل محورا مهما من المحاور التي يعتقد المعلمين وأولياء الأمور بأهميتها وضرورة وجودها في حياة التلميذ وينبغي على المدرسين الالمام بها وصولا الى بلوغ الاهداف التعليمية المرجوة (العمري ٢٠٠٩م).

٣. **دراسة (عبد الرحمن ٢٠١١م)** : (اثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طول كرم) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل طلبة الرابع الأساسي في مدارس محافظة طولكرم الحكومية وفي مسويات التفكير الدنيا (معرفة ،فهم ، تطبيق) ،بلغت عينة البحث (١٣٥) طالبا وطالبة من الصف الرابع الأساسي وتم اختيار مدرسة (ذكور بلعا الأساسية) ومدرسة (بنات بلعا الأساسية) لتوفر عدد من الشعب للصف الرابع لتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث المنهج التجريبي لمجموعتي البحث التجريبية شعبة (أ)تضم (٦٥) طالبا بمعدل (٣٠) ذكرا و(٣٥) أنثى تعلموا المادة التعليمة باستخدام الواجبات المنزلية والمجموعة الضابطة شعبة (ب) تضم (٦٥) بمعدل (٣٠) ذكرا و(٣٥) أنثى تعلموا المادة التعليمة بالطريقة التقليدية بدون الواجبات المنزلية واعتمد الباحث الاستبانة أداة للبحث وتأكد من الصدق الظاهر بعرضها على مجموعة من المحكمين واختار طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات إذ بلغ (٠,٩٦) وللتوصل إلى نتائج البحث استخدم الوسائل الإحصائية (T-test) للمجموعتين وتحليل التباين الأحادي توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيل البعدي بين المجموعتين بمستوى دلالة (٠,٠٥) (عبد الرحمن ٢٠١١م) .

ثانيا : دراسات اجنبية :

٤. دراسة (أكسو وكورنو Xu,&Corno2006). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أنماط إدارة الطالب لواجباته المنزلية وعلاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية ومدى مساعدة الأهل في انجاز الواجب البيتي ، بلغت عينة البحث (٢٣٨) طالبا وطالبة من طلب الصفين السابع والثامن من احدى المدارس الريفية في مدينة تنسيي (Tennessee) فقد ظهرت نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور في جوانب إدارة الوقت والاحتفاظ بدافعية ذاتية ومراقبة المشاعر وضبطها عند انجاز الواجب كذلك الذكور الذين يتلقون مساعدة من الأهل لانجاز واجباتهم يتسمون بضبط مشاعرهم خلال انجازهم للواجبات مقارنة مع الذين لا يتلقون مساعدة الأهل ولم تظهر الدراسة فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (اكسو وكورنو Xu,&Corno2006) .

٥.دراسة (نولماك و وايك Knoll mann& wild, 2007). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقصي العلاقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه الآباء والأمهات لأبنائهم خلال انجازهم للواجبات المنزلية ودافعية الطلبة (الداخلية ، الخارجية) لانجاز الواجبات وطبيعة مشاعر الطلبة خلال انجازها ،بلغ عينة الدراسة (١٨١) طالبا وطالبة من الصف السادس من المدارس الابتدائية الألمانية وعائلاتهم ،ولمعرفة مشاعر الطلبة واتجاهاتهم نحو الواجبات المنزلية قدم لهم مجموعة من القصص القصيرة التي تصف حالات المساعدة التي سبق ان قدمت لبعض الطلبة خلال انجاز الواجب ألبيتي،وأظهرت النتائج ان الطلبة الذين يمتلكون دافعية خارجية كانت مشاعرهم جيدة عند تلقيهم المساعدة من الوالدين لانجاز الواجبات (نولماك ووايك Knoll mann& wild, 2007) .

ثالثا – الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

١. الأهداف : هدفت دراسة (أبو علي ٢٠٠٣م) إلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجه نظر المعلمين والطلبة، هدفت دراسة (العمري ٢٠٠٩م) إلى الكشف عن تصورات معلمي وأولياء الأمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية اما دراسة (عبد الرحمن ٢٠١١م) هدفت إلى معرفة اثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل طلبة الرابع الأساسي في مدارس محافظة طول كرم الحكومية وفي مسويات التفكير الدنيا (معرفة ،فهم ، تطبيق) ودراسة (أكسو وكورنو Xu,&Corno2006). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أنماط إدارة الطالب لواجباته المنزلية وعلاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية ومدى مساعدة الأهل في انجاز الواجب ألبيتي،و دراسة(نولماك و وايك Knoll mann& wild, 2007). هدفت إلى معرفة تقصي العلاقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه الآباء والأمهات لأبنائهم خلال انجازهم للواجبات المنزلية ودافعية الطلبة (الداخلية ، الخارجية) لانجاز الواجبات وطبيعة مشاعر الطلبة خلال انجازها اما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

٢. عدد العينة : تباينت الدراسات السابقة بحجم العينة في دراسة (أبو علي ٢٠٠٣م) بلغ عدد افراد العينة (٢٠٠)معلم (١٠٦٠) طالبا وطالبة اما (العمري ٢٠٠٩م) تكونت عينة الدراسة من (٥١) معلما و(٩٤٩) ولي أمر وتكونت عينة الدراسة (عبد الرحمن ٢٠١١م) (١٣٥) طالبا وطالبة و دراسة (أكسو وكورنو Xu,&Corno2006). تكونت عينة البحث (٢٣٨) طالبا وطالبة اما دراسة (نولماك و وايك Knoll mann& wild, 2007) وتكونت عينة الدراسة (١٨١) طالبا وطالبة اما الدراسة الحالية تكونت العينة (٣٠) معلما ومعلمة .

٣.جنس العينة : اتفقت الدراسات السابقة بجنس العينة شملت ذكور و إناث وكذلك الدراسة الحالية .

٤.مكان إجرائها : أجريت دراستي (أبو علي ٢٠٠٣م) و(عبد الرحمن ٢٠١١م) في فلسطين ودراسة (العمري ٢٠٠٩م) في دمشق و دراسة (أكسو وكورنو

Xu,&Corno2006) في تنسيي Tennessee ودراسة (نولماك و وايك Knoll mann& wild, 2007) في ألمانيا ، اما الدراسة الحالية أجريت في العراق .

٥. المرحلة الدراسية : أجريت الدراسات السابقة جميعها في المرحلة الأساسية وكذلك الدراسة الحالية أجريت في المرحلة الابتدائية .

٦. نتائج الدراسة :اختلفت نتائج الدراسات السابقة في دراسة (أبو علي ٢٠٠٣م) وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين لمتغير المؤهل العلمي وكذلك لمتغير السكن المدينة والقرية وتبعا لمتغير درجة الصعوبات عند المعلمين والطلبة اما دراسة (العمري ٢٠٠٩م) توصل الى القيمة التربوية والعلمية للواجبات البيتية لتلامذة الصفوف الثلاثة الأولى التي تشكل محورا مهما من المحاور التي يعتقد المعلمين وأولياء الأمور بأهميتها وضرورة وجودها وينبغي على المدرسين والمعلمين الالمام بها وصولاً الى بلوغ الاهداف التعليمية المرجوة اما دراسة (عبد الرحمن ٢٠١١م) دلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيل البعدي بين المجموعتين، ودراسة (أكسو وكورنوXu,&Corno2006) توصل إلى تفوق الإناث على الذكور في جوانب إدارة الوقت والاحتفاظ بدافعية ذاتية ومراقبة المشاعر وضبطها عند انجاز الواجب كذلك الذكور الذين يتلقون مساعدة من الأهل لانجاز واجباتهم يتلقون بضبط مشاعرهم خلال انجازهم للواجبات مقارنة مع الذين لا يتلقون مساعدة الأهل ولم تظهر الدراسة فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، اما دراسة (نولماك و وايك Knoll mann& wild, 2007) أظهرت النتائج ان الطلبة الذين يمتلكون دافعية خارجية كانت مشاعرهم جيدة عند تلقيهم المساعدة من الوالدين لانجاز الواجبات.اما الدراسة ستؤجل إلى مبحث لاحق والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

ت	الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	أبو علي ٢٠٠٣	فلسطين	معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية من وجه نظر المعلمين والطلبة	٢٠٠ معلم ١٠٦٠ طالب وطالبة	ذكور و إناث	الأساسية	الاستبانة	الاختبار التائي للعينتين ،التحليل التباين الأحادي،معا مل ارتباط	وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي وكذلك مكان السكن (مدينة ، قرية) وتبعا لمتغير الصعوبات للمعلمين والطلبة .

٢	العمري ٢٠٠٩	دمشق	تصورات معلمي وأولياء أمور تلاميذه الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية .	٥١ معلم ٩٤٩ ولي امر	ذكور و إناث	الأساسية	الاستبانة	الاختبار التائي، معادلة كرونباخ ،النسبة المئوية ،	أهمية القيمة التربوية التعليمية للواجبات البيتية للتلامذة والمعلمين لبلوغ الأهداف التربوية .
٣	عبد الرحمن ٢٠١١	فلسطين	معرفة اثر استخدام الواجبات البيتية في تحصيل طلبة الصف الرابع والخامس في مدرسة طول كرم في المستويات التفكير الدنيا معرفة ،فهم، تطبيق .	١٣٠	ذكور و إناث	الأساسية	الاستبانة	الاختبار التائي للعينتين ،التحليل التباين الاحادي،معا مل ارتباط	وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعتين بمستوى دلالة (٠,٠٥).
٤	اكسو وكرونو ٢٠٠٦	تنسي Tennessee	معرفة أنماط إدارة الطالب لواجباته المنزلية وعلاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية ومدى مساعدة الأهل في انجاز الواجب ألبيتي .	٢٣٨	ذكور و إناث	الأساسية	الاستبانة	/	تفوق الذكور في جوانب إدارة الوقت والاحتفاظ بدافعية ذاتية ومعرفة المشاعر وضبطها ،الذكور لا يتلقون مساعدة من الأهل لانجاز واجباتهم ولم تظهر النتائج فروقا دالة لمتغير المرحل الدراسية .
٥	نولمان ٢٠١١	ألمانية	معرفة العلاقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه الآباء والأمهات لأبنائهم خلال انجازهم الواجبات البيتية ودافعية الطلبة (الداخلية ،الخارجية).	١٨١	ذكور و إناث	الأساسية	الاستبانة	/	ان الطلبة الذين يمتلكون دافعية خارجية كانت مشاعرهم جيدة عند تلقيهم المساعدة من الوالدين لا نجاز واجباتهم .
٦	المجمعي ٢٠١٤	العراق	معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.	٣٠ معلم	ذكور و إناث	الإبتدائية	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسن ، قانون فشر	سيتم عرضا في الفصل الرابع

رابعا ـ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

أفادت الدراسات السابقة هذه الدراسة بعدة جوانب منها :

١. إبراز مشكلة الدراسة .
٢. نوع الأداة المستعملة في التجربة وطريقة تطبيقها .
٣. الوسائل الإحصائية المستعملة فيها .
٤. اختيار حجم العينة .
٥. النتائج والمقترحات وبعض الجوانب النظرية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

اولا:. منهج البحث : تم استعمال المنهج الوصفي في صورته المسحية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة إذ يهدف المنهج الوصفي الى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة ومن ثم العمل على وصفها فهو الذي يسعى الى جمع البيانات كما ان المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره إذ يتم استنتاج المعلومات عن المجتمع بأكمله من خلال إجابات عينة الدراسة والتي يجب ان تكون مماثلة للمجتمع الذي اختيرت منه إذ يتم بالطريقة العشوائية أو الطريقة العشوائية الطبقية (عدس ،١٩٩٢).

ثانيا :ـثانيا إجراءات البحث :

١. مجتمع البحث وعينته :ـ

يعرف المجتمع (بأنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة أو موضوع الدراسة) (السماك، ١٩٨٧،ص ٥) إذ تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ـ ٢٠١٤ الفصل الدراسي الثاني ، وتعرف العينة (بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي تجري اختبارها وفق قواعد وطرائق علمية تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا)(السماك، ١٩٨٧،ص ٦) قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمين ومعلمات الذين يقومون بتدريس الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي في مدرستي(النهى و الشهيد محمد قاسم العبادي) إذ بلغ حجم العينة (٣٠) معلما ومعلمة من مدارس ناحية هبهب قرية الغالبية والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

ت	اسم المدرسة	العدد	المجموع
١	النهى الابتدائية	١٦	٣٠
٢	الشهيد محمد قاسم العبادي الابتدائية	١٤	

٢.أداة البحث :ـ

لغرض بناء أداة البحث لمعرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين اختارت الباحثة عينة استطلاعية مؤلفة من (١٥) معلما ومعلمة ووجهة لهم سؤالاً مفتوحاً يتعلق بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الملحق (١) يوضح ذلك.

وبعد جمع الإجابات عن السؤال المفتوح تمَّ تحليل الإجابات وتصنيفها إلى فقرات واستبعاد ما تشابه منها وتمّ تصميم الاستبانة وبلغ عدد فقراتها (٣٥) فقرة من النوع المغلق على شكل مقياس ليكرت الخماسي إذ يستجيب كل فرد من إفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة باختيار احد البدائل (أوافق بشدة ،أوافق ، محايد ،لا أوافق ،لا أوافق بشدة) .

٣.صدق الأداة :-

تُعد الأداة صادقة إذا قاست ما وضعت له بشكل دقيق وأن تمثل الفقرات الصفة المراد قياسها (السيد ،١٩٧١،ص٤٧٧).وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة تمَّ عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس(*) إذ طلبت الباحثة منهم إعطاء حكما عاما على صدق الأداة ككل في قياس للأهداف التي وضعت من اجلها وحكم آخر على كل فقرة من فقراتها فضلا عن اقتراح التعديلات المناسبة من (إضافة أو حذف أو تعديل) وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين وفي ضوء ملاحظات الخبراء وتوجيهاتهم أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات وبذلك تكون الأداة صالحة من ناحية الصدق الظاهري.

٤.ثبات الأداة :-

يعد ثبات الاختبار شرطا أساسيا من شروط أداة البحث (روسان ١٩٩٩،ص٣٣) ويقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريبا منها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ،١٩٧٧،ص٦٥٣) يعرف الثبات بأنه اتساق النتائج واستقرارها وقد تم استخراج الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وتعد هذه الطريقة من الطرائق الأكثر استخداما إذ تم وضع الفقرات ذات الأرقام الفردية في النصف الأول والأرقام الزوجية في النصف الثاني ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين وقد تم تطبيق التجزئة النصفية على (٣٠) استبانه وبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٠) وبعد تصحيح بمعادلة سبيرمان – براون بلغت (٠,٨٠) يعد معامل ثبات جيد .والملحق (٢) يوضح ذلك .

٥.تطبيق الأداة :-

طبقت الباحثة أداة البحث في ٥/ ٣ /٢٠١٤ إذ تم توزيع الاستبيان على معلمي ومعلمات المدرستين والتي بلغ عددها (٣٠) استمارة وبعد جمعها تمت معاينتها ولم يحدث نقص في عددها لذلك ستعتمد في تفسير النتائج .

---

* أ.د. أسماء كاظم فندي
أ.د. بشرى عناد مبارك
أ.د. رياض علي حسين
أ.د.عادل عبد الرحمن العزي
أ.د. مثنى علوان الجشعمي
أ. م.د. مازن عبد الرسول

الوسائل الإحصائية :

(١) ت = النسبة المئوية لحساب الاتفاق لأراء المحكمين في مدى صلاحية الفقرات .

(٢) معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص – (مج س)×(مج ص)}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(البياتي ،١٩٧٧،ص ٢٦)

(٣) معادلة فشر لمعرفة مدى حدة السبب

$$\text{فشر} = \frac{\text{ت١ ×٥ + ت٢ × ٤ + ت٣ × ٣ + ت٤ ×٢ + ت٥ ×١}}{\text{ت ك}}$$

ت١ = التكرار الأول (اوافق بشدة) .

ت٢ = التكرار الثاني (اوافق) .

ت٣ = التكرار الثالث (احيانا) .

ت٤= التكرار الرابع (لا اوافق).

ت٥= التكرار الخامس (لا اوفق شدة)

ت ك =مجموع التكرارات (البياتي ،١٩٧٧ ، ص٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة وتحليلها في ضوء هدف البحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج .ولتحليل النتائج تم حساب التكرارات للأوزان الخمسة في أداة البحث وأعطي الوزن الأول (أوافق بشدة) خمس درجات ،الوزن الثاني (أوافق) أربع درجات،والوزن الثالث (أحيانا) ثلاث درجات،الوزن الرابع (لا أوافق) درجتان والوزن الخامس(لا أوافق بشدة) درجة واحدة ،وعليه ستحلل الفقرات بدءاً بالفقرة التي حصلت على درجة اكبر من المتوسط للأوزان الخماسية وكالآتي :-

تفسير النتائج :-

في ضوء تحليل النتائج اتضح إنَّ صعوبات تراوحت درجة حدتها بين (٧,٣٦) بوصفها حداً أعلى و(٣,٥) بوصفها حداً أدنى والجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣)
بين رتبة الفقرة ودرجة حدتها

ت	رقم الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	حدة الفقرة
١	٢٦	٠,٤٦	٧,٣٦
٢	٣١	٠,١٥	٤,٧٦
٣	٣٢	٠,٢٩	٤,٦٦
٤	١٦	٠,٦	٤,٦٣
٥	٣٤	٠,١	٤,٥٣
٦	١٥	٠,١٨	٤,٣٣
٧	٣٣	٠,٧٦	٤,٣٣
٨	٩	٠,٣٢	٤,٢٣
٩	٢٢	٠,١٤	٤,١٦
١٠	١٣	٠,١٨	٤,١٦
١١	٣	٠,١٢	٤,١٣
١٢	٢٩	٠,١٢	٤,٦
١٣	٣٠	٠,١١	٤,٣
١٤	٤	٠,١٩	٤,٣
١٥	٢٨	٠,٢٣	٤,٢
١٦	١	٠,١٤	٤,٢
١٧	٦	٠,٢٨	٤,٢
١٨	١١	٠,٤٩	٤,٢
١٩	٨	٠,١٨	٤
٢٠	٢٥	٠,٨	٣,٩٦
٢١	٧	٠,٥	٣,٩٦
٢٢	١٧	٠,١٦	٣,٩٦
٢٣	١٢	٠,٧٥	٣,٩٦
٢٤	٢٧	٠,٣٣	٣,٨٦
٢٥	١٠	٠,١٦	٣,٨٦
٢٦	٢١	٠,١٥	٣,٨٣
٢٧	١٩	٠,١٣	٣,٦٣
٢٨	٢	٠,١٠	٣,٥٦
٢٩	٢٣	٠,١٣	٣,٥٦
٣٠	١٨	٠,١٥	٣,٣٤
٣١	٣٥	٠,١٢	٣,٣٦
٣٢	٥	٠,١٣	٣,٣٣
٣٣	٢٠	٠,١٠	٣,٩
٣٤	١٤	٠,١١	٣,٧
٣٥	٢٤	٠,١٢	٣,٥

ان الفقرة (قلة تنويع أسئلة الكتاب المقرر يضعف من اهتمام التلميذ بواجباته البيتية) حصلت على المرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٧,٣٦) إذ يرى بعض المعلمين ان تكرار الأسئلة الواجبات البيتية أصبحت روتينية خالية من عنصر التشويق وبالتالي يبعث الملل للتلميذ .

ان الفقرة (قلة توفير الظروف العائلية الملائمة لأداء الواجبات البيتية تعيق أداء التلميذ لها بالمستوى المطلوب) حصلت على المرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (٤,٧٦) إذ يرى بعض المعلمين ان صعوبة توفير الظروف أو المناخ الأسري المناسب تعيق من انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرة (المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على القيام بأداء واجباته البيتية) حصلت على المرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدتها (٤,٦٦) إذ يرى بعض المعلمين ان ما يعانيه التلاميذ من مشاكل أسرية يومية تحول دون الاهتمام بالتلميذ بشكل عام وبدراسته بشكل خاص مما يعيق انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرة (قلة الحوافز المشجعة من المعلم للتلاميذ بعد أدائهم الواجبات البيتية تضعف من اهتمامهم القيام بأدائها) حصلت على المرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (٤,٦٣) إذ يرى بعض المعلمين ان ضعف متابعة انجاز التلاميذ للواجبات البيتية تقديم التشجيع الدعم المستمر يضعف انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرة (قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلا من التلميذ نفسه تؤثر سلبا على اداء الواجبات البيتية .) حصلت على المرتبة الخامسة إذ بلغت درجة حدتها (٤,٥٣) إذ يرى بعض المعلمين ان قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلاعن التلميذ تجعله يفشل في الاعتماد على نفسه في انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرتين (إهمال المعلم متابعة أداء واجبات التلاميذ يضعف من اهتمامهم القيام بأدائها) و(تدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤدي إلى قلة مساعدة التلميذ في أداء الواجبات البيتية واهتمامه بها)حصلتا على المرتبة السادسة إذ بلغت درجة حدتهما (٤,٣٣) إذ يرى بعض المعلمين ضعف المتابعة اليومية من قبل المعلم للتلاميذ لانجاز واجباتهم البيتية تؤدي الى ضعف انجاز الواجبات البيتية .كما ان للمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة أثر كبير في انجاز الواجبات البيتية.

ان الفقرة (ضعف التلميذ في تحمل المسؤولية يضعف من اهتمامه بأداء واجباته البيتية) حصلت على المرتبة الثامنة إذ بلغت درجة حدتها (٤,٢٣) إذ يرى بعض المعلمين ان دور الأسرة في انجاز مسؤوليات التلميذ بدلا عنه تسهم في ضعف دوره في انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرتين (قضاء التلميذ وقتا طويلا في القيام بأداء واجباته البيتية يسبب له الملل وقله الرغبة في إتمامها) و(ضعف التلميذ في تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية) حصلتا على المرتبة التاسعة إذ بلغت درجة حدتهما (٤,١٦) إذ يرى بعض المعلمين طول الوقت الذي يستغرقه التلميذ في حل واجباته البيتية يسبب الضجر منها كما لسوء تنظيم الوقت دور مهم في عدم انجازها وبالتالي تركها .

ان الفقرة (انشغال التلميذ بواجبات أو مسؤوليات أسرية ينعكس سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية) حصلت على المرتبة العاشرة إذ بلغت درجة حدتها (٤,١٣) إذ يرى بعض المعلمين انشغال التلميذ بواجبات ومسؤوليات أسرية تجعله يهمل انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرة (كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد يضعف من اهتمام التلميذ بواجباته البيتية .) حصلت على المرتبة الحادي عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٤,٦) إذ يرى بعض المعلمين كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد يؤثر سلبا على قدرة انتباه التلميذ في تحديد او انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرتين (ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والتلميذ لتلك الواجبات) و(التحصيل الدراسي المنخفض للتلميذ يعيقه عن قيامه بأداء واجباته البيتية) حصلتا على المرتبة الثانية عشرة إذ بلغت درجة حدتهما (٤,٣) إذ يرى بعض المعلمين ان قلة متابعة مدير المدرسة لدفاتر الخطة اليومية والسجلات الخاصة بالمعلمين ومتابعة دفاتر انجاز الواجبات اليومية وعدم محاسبة المقصرين كما انخفاض التحصيل المستوى الدراسي التلميذ يضعف انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرات (افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين يؤثر سلبا على أداء التلميذ للواجبات البيتية) و(ضعف التلميذ في تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية) و(قلة اهتمام التلميذ بالدراسة بشكل عام تضعف من اهتمامه بواجباته البيتية)و(ضعف مهارة التلميذ بتقويم نفسه بنفسه يحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية) حصلت على المرتبة الثالثة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٤,٢) إذ يرى بعض المعلمين ان افتقار المدرسة الى أماكن مناسبة للاطلاع والدراسة والبحث غير غرفة الصف يؤدي إلى عدم رغبة التلميذ بالاستمرار وبالتالي تسهم في ابتعاد التلميذ عن الدراسة.

ان الفقرة (المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها التلميذ تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية) حصلت على المرتبة الرابعة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٤) إذ يرى بعض المعلمين ان المشاكل الصحية والنفسية التي يعاني منها التلميذ خاصة إذا كنت مزمنة تحد من انجاز الواجبات البيتية .

ان الفقرات (صعوبة المنهاج الدراسي يعيق قيام التلميذ بأداء واجباته البيتية)و(قضاء التلميذ وقت طويل في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية) و(معاقبة المعلم للتلميذ عندما يقصر في أداء واجباته البيتية ينفره منها) و(قلة مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ إثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أداء التلميذ) حصلت على المرتبة الخامسة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٣,٩٦) إذ يرى بعض المعلمين صعوبة المنهج الدراسي يعيق انجاز التلميذ للواجبات بالشكل المطلوب اذ تجعل التلميذ غير قادر على الانجاز بالشكل الصحيح مما يؤدي الى تركها وينشغل باللهو واللعب ومتابعة برامج التلفاز كما ان شدة العقوبات التي يمارسها المعلم اتجاه التلميذ المقصر في انجاز واجباته يكون سبب في النفور منها خاصة اذا ما لم يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

ان الفقرتين (قلة تنوع أنشطة الكتاب المقرر يؤدي إلى صعوبة قيام التلميذ بواجباته البيتية) و(نسيان التلميذ لأداء واجباته البيتية يضعف من قيامه بأدائها) حصلتا على المرتبة السادسة عشرة إذ بلغت درجة حدتهما (٣,٨٦) إذ يرى بعض المعلمين ان قلت تنويع أنشطة الكتاب والتشابه في الانجازات اليومية تضعف أداء الواجبات البيتية .

ان الفقرة (كثرة الواجبات البيتية اليومية يؤثر سلبا على أداء التلميذ لها .)حصلتا على المرتبة السابعة عشرة إذ بلغت درجة حدتهما (٣,٨٣) إذ يرى بعض المعلمين ان تعدد وتنوع الواجبات البيتية اليومية تضعف من القيام بها .

ان الفقرة (ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجبات البيتية يضعف من اهتمام التلميذ القيام بأدائها) حصلت على المرتبة الثامنة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٣,٦٣) إذ يرى بعض المعلمين ان ضعف الخبرة في إعداد الخطة اليومية المتمثلة بإعداد الأهداف التعليمية المطلوبة يسهم في ضعف أداء الواجبات البيتية.
ان الفقرتين (قلة امتلاك التلميذ للأدوات والمواد المساعدة تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية) و(تركيز الواجبات البيتية على الأسلوب الكتابي يضعف من اهتمام التلميذ القيام بانجازها) حصلتا على المرتبة التاسعة عشرة إذ بلغت درجة حدتهما (٣,٥٦) إذ يرى بعض المعلمين ان قلة امتلاك التلميذ للوسائل التي تساعده في أداء واجباته البيتية كما ان قلة تنويع الواجبات والاعتماد على نوع معين يؤدي الى الضجر وعدم الرغبة في الانجاز.
ان الفقرة (محاسبة المعلم للتلميذ بتكرار الخطأ يؤدي الى كرهه لها) حصلت على المرتبة العشرين إذ بلغت درجة حدتها (٣,٤٣) إذ يرى بعض المعلمين ان تعيين المعلم للواجبات البيتية كنوع من العقاب للتلميذ يؤدي الى عزوف التلميذ عن أداء الواجبات البيتية وإهمالها بشكل مقصود.
ان الفقرة (قلة توفر المراجع والأدوات لدى الأسرة يؤدي إلى صعوبة أداء التلميذ للواجبات البيتية بالمستوى المطلوب) حصلت على المرتبة الحادية والعشرون إذ بلغت درجة حدتها (٣,٣٦) إذ يرى بعض المعلمين ان قلة اهتمام الأسرة في توفير احتياجات التلميذ المدرسية لاسيما التي تخص المنهج الدراسي التي يحتاجها بشكل مستمر تضعف من أداء الواجبات البيتية.
ان الفقرة (اعتماد التلميذ على الآخرين في أداء واجباته البيتية.) حصلت على المرتبة الثانية العشرون إذ بلغت درجة حدتها (٣,٣٣) إذ يرى بعض المعلمين اعتماد التلميذ بشكل كبير على من ينجز واجباته بدلا عنه يضعف انجازه خاصة إذا ما كان بشكل مستمر .
ان الفقرة (طول الواجبات البيتية يسبب صعوبة في أدائها لدى التلميذ.) حصلت على المرتبة الثالثة وعشرون إذ بلغت درجة حدتها (٣,٩) إذ يرى بعض المعلمين طول الواجبات البيتية تحتاج الى وقت وجهد كبير وهذا ما يرهق التلميذ ويجعله يواجه صعوبات الانجاز.
ان الفقرة (قلة تشجيع المعلم لإثارة الدافعية والتنافس الشريف بين التلاميذ يعيق من قيام التلميذ من أداء واجباته البيتية) حصلت على المرتبة الرابعة والعشرون إذ بلغت درجة حدتها (٣,٧) إذ يرى بعض المعلمين ان قلة الاهتمام والتشجيع وصنع جو من المنافسة الممتعة بين التلاميذ يعيق من أداء الواجبات البيتية .
ان الفقرة (اقتصار الواجبات البيتية على مادة الكتاب المدرسي المقرر تقلل من قيام التلميذ بها) حصلت على المرتبة الخامسة والعشرون إذ بلغت درجة حدتها (٣,٥) إذ يرى بعض المعلمين عدم التنويع في الواجبات البيتية واقتصارها على محتوى الكتاب المقرر واعتماده على نمط معين من الأداء يضعف من انجاز الواجبات البيتية

الفصل الخامس

أولا : الاستنتاجات

١.ضعف التلاميذ في انجاز الواجبات البيتية وهذا ناتج عن إهمال متابعة إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وعدم محاسبة المقصرين منهم .
٢.قلة تنويع الواجبات البيتية في المادة الدراسية الواحدة واعتماد المعلم على نمط تقليدي واحد يسبب الضجر وبالتالي ترك الواجبات البيتية .

٣.المشكلات الاجتماعية (الأسرية) لها دور كبير في ضعف انجاز الواجبات البيتية .
٤.كثرة الواجبات البيتية في اليوم الواحد لاكثر من مادة دراسية ترهق التلميذ وتجعلهُ لا يتمكن من انجازها جميعا .

ثانيا : التوصيات: في ضوء ما خلصت إليه الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات آلاتية :

١. زيادة الاهتمام بالواجبات البيتية من قبل المعلمين و أولياء الأمور إذ تستخدم كوسيلة لتطوير قدرات التلاميذ ومهاراتهم المختلفة و لا تقتصر فقط على انها أداة للكتابة أو القراءة والحساب .
٢. التأكيد على أهمية التنويع في أشكال الواجبات البيتية والبعد عن التكرار والرتابة لان الواجب ألبيتي يشكل دافعا لدى التلاميذ ويضيف الى خبراتهم الجديدة .
٣. على المعلمين التعرف على أولياء أمور التلاميذ لما له من اهمية في انجاز الواجبات البيتية وبالتالي تحقيق الاهداف العملية التعليمية .

٤. توجيه التلاميذ بضرورة الالتزام بانجاز الواجبات البيتية كونها تعد خطوة أساسية في أوجه النشاط سواء أكان معرفي أم وجداني أم مهاري وصولا الى تحقيق أهداف المقرر الدراسي .
٥. ان يخصص للواجبات البيتية جزء من العلامات، وان تصدر تعليمات واضحة بخصوص هذه الواجبات .من حيث طبيعتها وشكلها وحجمها، كي تنال اهتمام المعلمين وأولياء الأمور وان تبقى موضوع الواجبات البيتية للتلاميذ عملية ذاتية تختلف من معلم لآخر.

ثالثا:المقترحات : استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي :
١- إجراء دراسات أخرى تعالج موضوع الواجبات البيتية لتلاميذ صفوف أخرى وكذلك لبقية المراحل الدراسية من حيث ارتباطها بالتحصيل وفاعليتها في تطوير مهارات التعليم .
٢- إجراء دراسات أخرى مقارنة بين الواجبات البيتية العملية والتطبيقية .

المصادر والمراجع

القران الكريم
١. أبو علي ،علي كمال محمد ،الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،فلسطين ، ٢٠٠٣م.
٢.أبو شريخ ،شاهر ذيب ،استراتيجيات التدريس ،عمان ،دار المكتبة الوطنية ،٢٠١٠م .
٣.البياتي ،عبد الجبار توفيق ، زكريا اثيانسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي ،مطبعة الثقافة العمالية ،بغداد ،١٩٧٧م .
٤.السماك ،محمد ازهر سعيد ، أصول البحث العلمي، ط٦ ،مطبعة صلاح الدين ،العراق،١٩٨٦م.

٥. السيد ،فؤاد البهي ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،دار الفكر،القاهرة ،١٩٧١م.
٦.. ستار ،تايمز ٢٠١٤ httD://www.startimes.com/f.asDx?t-33856684
٧.الروسان ،فاروق ،أساليب القياس في التربية الخاصة ،دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ،الاردن ،١٩٩٩م.
٨..عبد الرحمن،صفوت هشام حسن ،اثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح ،نابلس ،فلسطين ،٢٠١١م.
٩.عدس ،حميد ،المعلم الفاعل والتدريس الفعال ،عمان ،دار الفكر ١٩٩٦م.
١٠. عرفات ،عبد العزيز احمد ،غياب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية القطرية اسبابه وجوانبه النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،جامعة قطر ،مركز البحوث التربوية ،العدد ١١٧، ١٩٨٧م.
١١.العمايرة ،محمد حسن ، المشكلات الصفية ،السلوكية ،التعليمية ،الأكاديمية مظاهرها ،أسبابها ،علاجها ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠١٤م
١٢. العمري ،خالد محمد ،تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية ،كلية التربية ،جامعة اليرموك ،دمشق،٢٠٠٩م.
١٣. العنزي ،سعود بن عبد ،٢٠١٤م
httD://www a.com/vb/showthread.DhD37912
dr.saud-
١٤. الغريب ، رمزية ،القياس والتقويم النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٧م.
١٥ .الفنشي ،احمد علي ،أصول التربية ،الدار العربية للكتاب ،ليبيا ،١٩٧٩م.
١٦. مجلة الرائد الأسرية ،٢٠١٤م file:///c:/users/acer/Downloads.
١٧. مرعي ،توفيق احمد ،واخرون ،طرائق التدريس العامة ،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠٠٥م.
١٨.مصطفى ،إبراهيم ،وآخرون ،المعجم الوسيط ،ج١وج٢ ،المكتبة الإسلامية ،للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ت .
١٩.مغاري ،عبد الرحمن سليمان ،الممارسات الشائعة لمعلمي الصفوف الإعدادية للواجبات البيتية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية لتربية ،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن ،١٩٨٩م.
٢٠.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي ،مطبعة المنظمة العربية ،تونس،١٩٨٧م.
٢١ .مؤسسة الرياض نجد للتربية والتعليم ،الشامل في تدريب المعلمين ،٢٠٠٣م .
٢٢.موقع فواز على شبكة الانترنت ٢٠٠١.www.foz.com .
٢٣.وزارة التربية ،المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية ،بغداد،المديرية العامة للشؤون الادارية والمالية ،١٩٩٨م.

المصادر الاجنبية :
24.Knollmann m.&wild,E(2007) of parental support and student's emotions during homework :Moderating effects of student's motivational orientation European Journal of psychology of E ducatim.22.(1)v-63-76.

25.xu,J&coeno ,L(2006)" Gender ,family help ,and home work management reported byraral middle school students " Journal of Research inRural Edncation 21(2).
26.U.S.Department of Edacation (2001 2b)Helping yoar child with home work ,Available.

ملحق (١)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد التربوي

م/ استبيان آراء الخبراء

تحية طيبة ...
أستاذي الفاضل ..... المحترم

تسعى الباحثة إلى انجاز بحثها الموسوم (الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين) ومن بين الإجراءات التي قامت بها الباحثة وجهت سؤلا مفتوحا إلى المعلمين وبعد فرز الإجابات حددت الباحثة فقرات الاستبيان علما ان بدائله هي مدرج خماسي حسب طريقة ليكرت ونظرًا إلى ما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم فان الباحثة تود الاستفادة من أرائكم السديدة فضلا عن الفقرات صالحة لقياس ما عدت إليه مع بدائلها .
مع جزيل الشكر والامتنان .

الجامعة /

الكلية /
اللقب العلمي /
اسم التدريسي /

الباحثة
بتول فاضل جواد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١.	ضعف التلميذ في تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .			
٢.	قلة امتلاك التلميذ للأدوات والمواد المساعدة تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية .			
٣.	انشغال التلميذ بواجبات أو مسؤوليات أسرية ينعكس سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.			
٤.	التحصيل الدراسي المنخفض للتلميذ يعيقه عن قيامه بأداء واجباته البيتية .			
٥.	اعتماد التلميذ على الآخرين في أداء واجباته البيتية.			
٦.	قلة اهتمام التلميذ بالدراسة بشكل عام تضعف من اهتمامه بواجباته البيتية.			
٧.	قضاء التلميذ وقتا طويلا في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.			
٨.	المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها التلميذ تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.			
٩.	ضعف التلميذ في تحمل المسؤولية يضعف من اهتمامه بأداء واجباته البيتية.			
١٠.	نسيان التلميذ لأداء واجباته البيتية يضعف من قيامه بأدائها .			
١١.	ضعف مهارة التلميذ بتقويم نفسه بنفسه يحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية.			
١٢.	قلة مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ إثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أداء التلميذ .			
١٣.	تقليل المعلم من أهمية الواجبات البيتية يضعف من اهتمام التلميذ بها .			
١٤.	قلة تشجيع المعلم لإثارة الدافعية والتنافس الشريف بين التلاميذ يعيق من قيام التلميذ من أداء واجباته البيتية .			

١٥.	إهمال المعلم متابعة أداء واجبات التلاميذ يضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .			
١٦.	قلة الحوافز المشجعة من المعلم للتلاميذ بعد أدائهم الواجبات البيتية تضعف من اهتمامهم القيام بأدائها.			
١٧.	معاقبة المعلم للتلميذ عندما يقصر في أداء واجباته البيتية ينفره منها .			
١٨.	محاسبة المعلم للتلميذ بتكرار الخطأ يؤدي الى ضعف الواجبات البيتية.			
١٩.	ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجبات البيتية يضعف من اهتمام التلميذ القيام بأدائها .			
٢٠.	طول الواجبات البيتية يسبب صعوبة في أدائها لدى التلميذ.			
٢١.	كثرة الواجبات البيتية اليومية يؤثر سلبا على أداء التلميذ لها .			
٢٢.	قضاء التلميذ وقتا طويلا في القيام بأداء واجباته البيتية يسبب له الملل وقله الرغبة في إتمامها .			
٢٣.	تركيز الواجبات البيتية على الأسلوب الكتابي يضعف من اهتمام التلميذ القيام بانجازها.			
٢٤.	اقتصار الواجبات البيتية على مادة الكتاب المدرسي المقرر تقلل من قيام التلميذ بها.			
٢٥.	صعوبة المنهاج الدراسي يعيق قيام التلميذ بأداء واجباته البيتية			
٢٦.	قلة تنويع أسئلة الكتاب المقرر يضعف من اهتمام التلميذ بواجباته البيتية .			
٢٧.	قلة تنوع أنشطة الكتاب المقرر يؤدي إلى صعوبة قيام التلميذ بواجباته البيتية .			
٢٨.	افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين يؤثر سلبا على أداء التلميذ للواجبات البيتية .			
٢٩.	كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد يضعف من اهتمام التلميذ بواجباته البيتية .			
٣٠	ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والتلميذ لتلك الواجبات .			
٣١.	قلة توفير الظروف العائلية الملائمة لأداء الواجبات البيتية تعيق أداء التلميذ لها بالمستوى المطلوب .			
٣٢.	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على القيام بأداء واجباته البيتية.			
٣٣.	تدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤدي إلى			

	قلــة مســاعدة التلميــذ فــي أداء الواجبــات البيتيــة واهتمامه بها .			
٣٤.	قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلا من التلميذ نفسه تؤثر سلبا على أداء الواجبات البيتية .			
٣٥.	قلة توفر المراجع والأدوات لدى الأسرة يؤدي إلى صعوبة أداء التلميذ للواجبات البيتية بالمستوى المطلوب.			

ملحق (٢)

الاستبيان

أخي المعلم المحترم ، أختي المعلمة المحترمة

تحية طيبة ...

الاستبيان المرفق والذي بين يديك يهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تحد من فاعليــة الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية ،علمــا بان المعلومــات التي سيتم جمعهــا من خلال الاستبيان ستستخدم كجزء من متطلبات بحث تقوم به الباحثة تحت عنــوان(**الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبــات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين)** .

لذا الرجاء الإجابة بكل دقة وموضوعية عن أسئلة الاستبيان ،علما بان ذكر الاسم غير مطلوب وبيانات البحث سرية ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية فقط.

شاكرين حسن تعاونكم معنا

الباحثــة

بتــول فاضــل جـــواد

فيما يلي عدد من الفقرات التي تعبر عن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .المطلوب منك وضع علامة (√) في المربع المناسب حسب الإحساس بدرجة الصعوبة .

ت	الفقرات	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة

١.	ضعف التلميذ في تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .					
٢.	قلة امتلاك التلميذ للأدوات والمواد المساعدة تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية .					
٣.	انشغال التلميذ بواجبات أو مسؤوليات أسرية ينعكس سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.					
٤.	التحصيل المنخفض التلميذ يعيقه عن قيامه بأداء واجباته البيتية .					
٥.	اعتماد التلميذ على الآخرين في أداء واجباته البيتية.					
٦.	قلة اهتمام التلميذ بالدراسة بشكل عام تضعف من اهتمامه بواجباته البيتية.					
٧.	قضاء التلميذ وقتا طويلا في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.					
٨.	المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها التلميذ تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.					
٩.	ضعف التلميذ في تحمل المسؤولية يضعف من اهتمامه بأداء واجباته البيتية.					
١٠.	نسيان التلميذ لأداء واجباته البيتية يضعف من قيامه بأدائها					
١١.	ضعف مهارة التلميذ بتقويم نفسه بنفسه يحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية.					
١٢.	قلة مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ إثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أداء التلميذ .					
١٣.	تقليل المعلم من أهمية الواجبات البيتية يضعف من اهتمام التلميذ بها .					
١٤.	قلة تشجيع المعلم لإثارة الدافعية والتنافس الشريف بين التلاميذ يعيق من قيام التلميذ من أداء واجباته البيتية .					
١٥.	إهمال المعلم متابعة أداء واجبات التلاميذ يضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .					
١٦.	قلة الحوافز المشجعة من المعلم للتلاميذ بعد أدائهم الواجبات البيتية تضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .					
١٧.	معاقبة المعلم للتلميذ عندما يقصر في أداء واجباته البيتية ينفره منها .					
١٨.	تعيين المعلم الواجبات البيتية كعقاب للتلميذ يؤدي إلى كرهه لها .					
١٩.	ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجبات البيتية يضعف من اهتمام التلميذ القيام بأدائها .					
٢٠.	طول الواجبات البيتية يسبب صعوبة في أدائها لدى التلميذ.					
٢١.	كثرة الواجبات البيتية اليومية يؤثر سلبا على أداء التلميذ لها .					

٢٢.	قضاء التلميذ وقتا طويلا في القيام بأداء واجباته البيتية يسبب له الملل وقله الرغبة في إتمامها .					
٢٣.	تركيز الواجبات البيتية على الأسلوب الكتابي يضعف من اهتمام التلميذ القيام بانجازها					
٢٤.	اقتصار الواجبات البيتية على مادة الكتاب المدرسي المقرر تقلل من قيام التلميذ بواجباته .					
٢٥.	صعوبة المنهاج الدراسي يعيق قيام التلميذ بأداء واجباته البيتية .					
٢٦.	قلة تنويع أسئلة الكتاب المقرر يضعف من اهتمام التلميذ بواجباته البيتية .					
٢٧.	قلة تنوع أنشطة الكتاب المقرر يؤدي إلى صعوبة قيام التلميذ بواجباته البيتية .					
٢٨.	افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين يؤثر سلبا على أداء التلميذ للواجبات البيتية .					
٢٩.	كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد يضعف من اهتمام التلميذ بواجباته البيتية .					
٣٠	ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والتلميذ لتلك الواجبات .					
٣١.	قلة توفير الظروف العائلية الملائمة لأداء الواجبات البيتية تعيق أداء التلميذ لها بالمستوى المطلوب .					
٣٢.	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على قيام بأداء واجباته البيتية.					
٣٣.	تدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤدي إلى قلة مساعدة التلميذ في أداء الواجبات البيتية واهتمامه بها .					
٣٤.	قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلا من التلميذ نفسه تؤثر سلبا على الواجبات البيتية .					
٣٥.	قلة توفر المراجع والأدوات لدى الأسرة يؤدي إلى صعوبة أداء التلميذ للواجبات البيتية بالمستوى المطلوب.					